فانطلقوا إلى منزل أبي الهيثم بن التيهان
الأنصاري وكان رجلا كثير النخل والماء
ولم يكن له خدم فلم يجدوه فقالوا لامرأته
أين صاحبك فقالت انطلق يستعذب لنا
الماء فلم يلبثوا أن جاء أبو الهيثم يمزادة
يزعبها فوضعها ثم جاء يلتزم النبي صلى الله
عليه وسلم ويفديه بأبيه وأمه ثم انطلق
بهم إلى حديقة فبسط لهم بساطا ثم
انطلق إلى نخلة فاجتنى موضعه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ألا انتقيت
لنا من رطبه فقال يا رسول الله إني
أردت أن تختاروا أو تخيروا من رطبه
وبسره فأكلوا وشربوا من ذلك الماء فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هذا والذي
نفسي بيده من النعيم الذي تسألون عنه



يوم القيامة ظل بارد ورطب طيب
وماء بارد فانطلق أبو الهيثم ليصنع لهم
طعاما فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
لا تذبحن ذات در فذبح لهم عناقا أو جديا
فأتاهم بها فأكلوا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم هل لك خادم قال لا قال فإذا أتانا
سبي فأتنا فأتي النبي صلى الله عليه وسلم
برأسين ليس معهما ثالث فأتاه أبو
الهيثم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
خير منهما فقال يا نبي الله اختر لي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إن المستشار
مؤتمن خذ هذا فإني رأيته يصلي واستوص
به معروفا فانطلق أبو الهيثم إلى امرأته
فأخبرها بقول رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت ما أنت ببالغ حق

Copyright © King Saud University